

الإدارة بالحب كمدخل لتنمية قيم المواطنة لدي طلاب التعليم الجامعي

أ.د. / مهني غنايم

أستاذ بقسم أصول التربية
كلية التربية جامعة المنصورة

د. / مشيرة إبراهيم صابر

مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الأسس النظرية للإدارة بالحب في الفكر الإداري المعاصر، والتعرف على الأسس النظرية للمواطنة وقيمها، وواقع إدارة الحب في تنمية قيم المواطنة لدي طلاب التعليم الجامعي، واستخدام البحث المنهج الوصفي نظرا لملائمته لطبيعة البحث، وتم إجراء دراسة استطلاعية للتعرف على واقع الإدارة بالحب كمدخل لتنمية قيم المواطنة لدي طلاب التعليم الجامعي، وتوصل البحث الحالي الي وضع تصور مقترح لتفعيل الإدارة بالحب كمدخل لتنمية قيم المواطنة لدي طلاب التعليم الجامعي .

Abstract

The research aims to identify the theoretical foundation of management with love in contemporary management thought and to identify the theoretical foundations of citizenship and its values and the reality of management with love in developing citizenship values for university education students ، the research used the descriptive approach because its appropriate to the nature of the search ،and an exploratory study was conducted to identify the reality of management with love as an introduction to developing citizenship values for students of university education

مقدمة :

بعملياته وصولا الي مخرجاته التي تكون محده وموضوعه مسبقا ، الأمر الذي يتطلب توافر كوادر إدارية وأكاديمية لها مواصفات الإدارة الناجحة والحديثة .

تعد الجامعة من المؤسسات التربوية الهامة التي لها عظيم الأثر في تقدم الأفراد والمجتمعات الحديثة ،فهي مصنع بناء الثروة البشرية التي تمثل أهم عوامل التقدم والرفي ،كما أنها المكان الذي تتفاعل فيه مدخلاته

فمن المعروف أن الجامعة هي مؤسسة تربوية متكاملة تضم هياكل وأقسام ووحدات إدارية وموظفين وإداريين، وعاملون يعملون معا من أجل تحقيق رؤيتها ورسالتها وأهدافها ، ويتطلب ذلك توافر كوادر إدارية وموظفين علي درجة عالية من المعرفة بالمهارات الإدارية الناجحة في أداء أعمالهم ، ولأن الإدارة هي العامل الرئيس لنجاح اي مؤسسة ، وكما أحسن استغلال الموارد البشرية والمادية المتاحة المتوقعة لتحقيق الأهداف النتائج المرغوبة (عبد الشافي، ١٣٩، ٢٠٠٦).

ويعتبر الجهاز الإداري هو المسئول عند وضع رسالة المؤسسة الجامعية موضع التنفيذ من خلال رؤية واضحة ومبادئ ارشادية تنقح الأنظمة للحفاظ علي التراث الثقافي وتطوير المهارات التقنية ومهارات الإتصال والتفاعل الانساني (العبادي واخرون، ٧٨، ٢٠٠٩).

وفي ظل المتغيرات العالمية السياسية والاقتصادية والتكنولوجية والمعرفية والمعلوماتية، وتعدد دورات التغيير أصبحت أطوار الإستقرار والثبات قصيرة، مما اضطر العالم الي العمل في بيئات مرنة حيث تزيد الحركة، ويقل التحكم في اتجاهها ، وتزداد مفاجاتها ومخاطرها ، ومن هنا صارت قوة المنظمة علي التأقلم مع التغيير

اساسا للاستقرار ،ولكن هذه القدرة ليست مسئولية القيادة أو الجهاز الإداري وحده ، ولكنها مسئولية مشتركة تحفظها قوي الحب بالتعاون بين مختلف القيادات الادارية والاكاديمية ولذلك تركز الإدارة بالحب علي دور العالمين ورفع مستوي مشاركتهم في التخطيط والتنفيذ والرقابة واتخاذ القرارات، وترتكز علي البعد الإجتماعي والقيم الثقافية للمؤسسات وأهميتها في صيانة رأس المال الإجتماعي، وتؤكد النظرية علي أنه لايمكن الحفاظ علي رأس المال الاجتماعي دون الإرتقاء بالذكاء العاطفي للعاملين وتدريبهم علي ادارة عواطفهم وحثهم علي التعبير عنها في أماكن العمل، ووضحت النظرية ان فشل النظريات الإدارية السابقة وتطبيقاتها لا يعود الي فشل مناهجها وضعف مصداقيتها ولكنه يعود الي افتقار الإدارة للحب (سانفورد، ٣، ٢٠٠٠).

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي "الإدارة بالحب " وهو بمثابة مدخل جديد لتنمية قيم الإنتماء الوطني لدي طلاب التعليم الجامعي ، يستحق الدراسة من وجهة نظر الباحثين ، ولم يتطرق اليه الكثير بالرغم من أنه لايقل اهمية عن الأساليب الحديثة في الإدارة التي من بينها الادارة بالاهداف ، والإدارة المرئية ، وادارة الجوده الشاملة ، والإدارة علي المكشوف ، بل أنه يفوق هذه

الأساليب حيث يعتبر اساس قيام هذه الاساليب وتطبيقها علي كافة المستويات الإدارية ، لأن الإدارة ليست علما نظريا جافا جامدا ، ولكنها فن تطبيقي للمهارات والقدرات التي يمتلكها الإداري في نجاح مؤسسته .

وهذا ما يتم من خلاله الإنتقال بالإدارة من التأثير الروتيني إلي التأثير السحري في نفوس العاملين والطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين .

واتجهت العديد من الدول الي تطوير التعليم وتحديثه عن طريق ادارة تربوية تواكب متطلبات العصر والتطورات التكنولوجية التي يشهدها العالم اليوم ، والتي تؤكد علي الجانب الانساني والاجتماعي في العملية الادارية ، ومدى مساهمة هذا الجانب في تحقيق اهدافها بالشكل المطلوب ، فاتجهت النظريات الإدارية المعاصرة في الإدارة الي مدخل الإدارة بالحب love -based management - حيث يعود الاتجاه الي الكاتبة كاتلين سانفورد ، والتي تؤكد في كتابها علي قيمة الحب كأداة رئيسية لنجاح المنظمات ، ومدى مساهمة هذا الجانب في تحقيق اهداف المنظمات بالشكل المطلوب .

وتعتمد المواطنة علي مجموعه من القيم الاصلية المتمثلة في حب الوطن والانتماء والحرية والتواد والمشاركة وحب

العمل الجماعي والتعاون، وهذه القيم تعد الأساس المشترك بين مختلف المجتمعات في العالم أجمع ، وبالتالي تفعيل قيم المواطنة من خلال الادارة بالحب هو الذي يشجع علي الالتزام بالحقوق والقيام بالواجبات بين المواطن والدولة ويحدد كل طرف حقوقه وواجباته ، ويعد هذا التطبيق الفعلي لما تقتضيه الكلمة من معان (الجمال، ١٩٥، ٢٠٠٨).

ولذلك تعد قيم المواطنة من اهم سبل مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ، حيث ان التقدم الحقيقي للوطن في ظل تحديات القرن الجديد ومستجداته تصنعه عقول المواطنين ، فان اكسابهم قيم المواطنة هو الركيزة الاساسية للمشاركة الايجابية والفعالة في التنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لكل أفراد المجتمع .

والانتماء للوطن او المواطنة لاياتي بقرار سياسي او رغبة حاكم ، وانما ياتي من خلال التربية عليها من خلال المؤسسات المختلفة واجراءات يلمسها الافراد يكون من شأنها اشاعة الحق والعدالة والمساواة بحيث يشعر الفرد بالراحة والسكينة والأمان داخل وطنه ، كما ان الانتماء الوطني ليس ادعاء يدعيه الانسان أو مجرد كلمة تقال وانما هو التزام ومسئولية حيث يترجم هذا الالتزام بتحمل المسؤولية الوطنية وان لم يتحقق ذلك

والمفاهيم الثقافية والسياسية والاجتماعية ، المرتبطة بالمؤسسات الوطنية في المجتمع ، فادور المعلم أو أستاذ الجامعة يتجسد عن طريق القدوة الحسنة للطلبة ، فهو المربي الذي تتمثل في شخصيته هذه القيم ، فمن المعروف أن استاذ الجامعة يدخل كل بيت وبالتالي فان دوره لا يقل أهمية عن دور الإعلام في التوعية بمحاربة الفكر والتطرف ، ولا سيما كلما كان له علاقة ودية مع الطلبة ، ويحترم ويتقبل آرائهم ، كلما ساهم ذلك في غرس القيم الوطنية لهم .

وفي أي مجال عمل توجد بيئة ادارية يكون فيها الجميع رؤساء فقط ولا مرعوسين فقط ، وهذا يستدعي فيمن يقود فريق العمل أن تكون لديه مهارات وقدرات في الادارة تجعله قادرا علي قيادة فريق عمله، ولذلك عندما نقول الادارة بالحب لانعني ذلك أن يجلس الطالب مع الاستاذ للتسامر، ولكن نعني تقدير الجانب الانساني المحفز للعمل ، وعدم التعامل مع قوانين جامدة لا تتسم بالمرونة ، بل العمل معا بروح الفريق الواحد وتطبيق مبدأ التفويض للطلاب بانهم اهل لانجاز المهام ، مع توفير قدر كبير من التحفيز ان لم يكن ماديا فعلي الاقل أن يكون معنويا ،حتي تترك الكلمة اثر طيب في نفوس الطلاب (سانفورد ٢٠٠٠).

أدي الي شعوره بعدم حبه للمكان الذي يوجد فيه ، وانتشر الشعور بالاكنتاب ليصير اكنتاب وطني وقد ذكر عكاشة أن اسبابه متعددة منها غياب الحلم والألم والهدف وخيبة تحقيقي التوقعات وتهميش المواطن في عدم مشاركته مع التيار الحاكم وتهميش متطلباته وهذا تأثيره واضح علي الشعور الداخلي مما يؤثر في الحماس للعمل والإنتاج للوطن. (عكاشه، ٢٠١٦)

ويمكن تصور أهمية الإدارة بالحب في تنمية قيم المواطنة لدي الطالب في الانتقال من الجمود والنمطية وكرهية الآخر الي التسامح والتقدير وتقوية العلاقات الاجتماعية ، كما انها تساعد الفرد في تقبل معتقدات وافكار الاخرين في حالة اختلافهم عنه . (جمعه، ٤٢٦، ٢٠٠٨)

ومن هنا تبرز أهمية مؤسسات التعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة وادراكها واكتساب مفاهيمها وسلوكياتها ، وذلك من خلال آلية الإدارة بالحب التي تساعد الطلاب علي التعاون والترابط فيما بينهم وتقدير الاخرين .

وتعتبر الجامعة هي المسؤولة عن الدفاع عن الهوية الوطنية وترسيخ مبادئ التربية الوطنية ، ولا يقتصر دورها علي تنمية الإتجاهات الإيجابية الوطنية عند الطلبة ، بل تتعدى ذلك الي لتزويدهم بالمعارف

وتقوم الإدارة بالحب علي الأركان الخمسة التالية :حب المؤسسة،حب العاملين ،حب العملاء، حب القائد لتطوير ذاته ، حب المجتمع والمؤسسة معا، فمن يدير المؤسسة بالحب والود يحرص علي حب العملاء واحترامهم وحسن اللقاء بهم ،وتقديم أفضل الخدمات بصدق وكفاءة وجودة عالية ،بعيدا عن الاستغلال والطمع ، وهذا النوع من القيايين يحب مجتمعه ،وينتمي اليه ،ويؤدي هذا المدخل الإداري الجديد الي تطوير الذات ،وتفويض السلطات ،وتكوين فرق عمل ،وإعداد صف ثان للقيادات تصنعه عقول المواطنين ،فان اكسابهم قيم المواطنة هو الركيزة الأساسية للمشاركة الإيجابية والفعالة في التنمية الإجتماعية والسياسية والإقتصادية لكل أفراد المجتمع (سانفورد ،٣، ٢٠٠٠) .

وبالتالي فان تطبيق مدخل الإدارة بالحب يتطلب أعضاء فاعلين متعاونين ولديهم الرغبة الحقيقية في التغيير ويملكون مهارات متنوعة تساعد علي العمل الجماعي ،ولديهم استعداد عال للعمل معا والتعلم ويتصفون بالمرونة التي تساعد علي تقبل النقد والمراجعة والتعلم من الآخرين وبالإضافة الي توفر القيادة التي تملك الحس الجماعي والقادرة علي جمع أعضاء المؤسسة خلف رؤية واضحة يشترك

الجميع في إنتاجها ودعمها (الصغير ،٥٢، ٢٠٠٩)

فالمؤسسات بحاجة ماسة للإدارة بالحب للعودة بها إلي تكاملها وتوازنها ومرونتها ، وإعادة تشكيل الموارد البشرية ممن يعملون فيها، وهذا مانعنيه هنا هو بناء بيئة عمل بعيده عن الروتين وحرق الاعصاب ، وقريبة من الفطرة التي فطرنا عليها الله سبحانه وتعالى بيئة مفعمه بالروح الانسانية ، تسود فيها المشاعر والعلاقات الصادقة لا بيئة مؤسسية تعيش في صراع

مشكلة البحث :

في ظل المتغيرات العالمية في شتي المجالات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية ،ونتيجة ما افرزته ادوات العولمة المتعدده ،وانتشار المعلوماتية بسرعه كبيرة حتي اصبحنا نعيش فيما نسميه في هذا العصر بالعصر الرقمي الذي يقوم بدور كبير في التأثير علي قيم المواطنة ، فقد اعطي للشباب مساحة واسعه من التعبير عن الرأي لا يجدونها بين جدران المدارس او الجامعات او حتي مجتمعاتهم بمختلف مؤسساتهم، ومن ثم اندفعوا الي التعبير عن آرائهم في شتي المجالات ، وبمختلف الاشكال والوسائل ، متجهين في ذلك الي اسقاط كافة التابوهات القديمة التي كانوا لايجرءون من قبل علي مجرد التفكير بها (نصار ،١١، ٢٠١١)

ونتيجة ما يجري من صراعات متباينة علي المنطقة العربية بصفه عامه ، ومحاولات زعزعة قيم المواطنة لدي مواطني الدول العربية من قبل التيارات الغربية التي أفرزت وبلاشك سيطرتها علي الثقافات والهويات القومية والمفاهيم التعليمية وخاصة بعد قيام العديد من الثورات العربية (تونس ، مصر ، ليبيا ، سوريا ، اليمن)

وبناء علي دراسة استطلاعية أجراها الباحثان في التعرف علي مدخل الإدارة بالحب كأسلوب في تنمية قيم المواطنة لدي طلاب التعليم الجامعي ، طبقت علي عينة من طلاب كلية التربية النوعية وعددهم (١٥٠) بالفرقة الأولى والثالثة بالكلية من مختلف الشعب .

أوضحت الدراسة الإستطلاعية ضعف قيم الإنتماء التي تفتقر الي الإدارة بالحب لدي طلاب التعليم الجامعي لأنهم ببساطة كيف ينتمون الي مكان بدون حب هذا المكان وحب من فيه ، واتضح ذلك من خلال اجاباتهم علي محاور الدراسة الاستطلاعية .(ملحق ١ في نهاية البحث)

وفي ضوء نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تناولت قيم المواطنة لدي الشباب، والبرامج الموجهة لتنمية تلك القيم وأيضاً في ضوء كتابات المثقفين في السنوات القليلة الماضية حول التهديدات التي

تواجه المواطنة وتؤثر في انتماء الشباب ، مثل دراسة آل عبود (٢٠١١) التي استهدفت التعرف علي مستوي قيم المواطنة لدي الشباب الجامعي وأبرز المعوقات التي تحد من تمتيتها، ودراسة Mendel،(2002) التي استهدفت التعرف علي الأنشطة والبرامج التي تدعم قيم المواطنة لدي طلبة الجامعه الدولية في المكسيك وكندا ، ودراسة عتوم (٢٠١٣) التي هدفت الي بناء نموذج مقترح للمواطنة الصالحة لدي الشباب الجامعي ، ودراسة الصائغ (٢٠١٤) التي هدفت وضع استراتيجية مقترحة للجامعات السعودية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طلبة الجامعه.

ومن خلال تجربة الباحثان في الميدان التعليمي الجامعي ، قد لاحظوا ضعف نوازع المواطنة لدي الطلاب والمتمثلة بتنامي المشاكل السلوكية ، وضعف الإنتماء للمؤسسة التعليمية مثال علي ذلك عدم الحفاظ علي أماكن تواجدهم في القاعات والمدرجات والمعامل الجامعية مما دعا الباحثان لتجربة مدخل الإدارة بالحب في تنمية قيم المواطنة لدي الطلاب .

ويضاف الي ذلك أيضا من خلال مراجعة دراسات القيم في التعليم الجامعي في البلاد العربية ، لم يوجد بايا من هذه الدراسات برامج محددة او مواد تتعلق بتعليم

وتتمية القيم وتقويمها وان كان يوجد فقليل
الي حد ما علي حد علم الباحثان ، وبالرغم
من تأكيد الباحثين في مجال التعليم الجامعي
علي ان اهداف التعليم الجامعي يجب أن
تكون معرفية ومهارية ووجدانية ، والذي
نادت به معايير الجوده في ضرورة توفرها
وتحقيقها في توصيف المقررات الدراسية ،
فقد أصبحت المجال الأكثر شيوعا في التعليم
الجامعي والعالي هو اكتساب المعلومات
والمعارف للطلبة لاعدادهم لمتطلبات سوق
العمل ، في الوقت الذي اهمل فيه الجانب
الوجداني الي حد كبير ، مما يجعل غالبية
الشباب في اغتراب عن قيمهم الوطنية
والتمسك القوي بها . وهذا مايسعي اليه
البحث الحالي في تدعيم هذا الجانب
الوجداني

وتأسيسا علي ما سبق يمكن صياغة
مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس
التالي :

**كيف يمكن تفعيل مدخل الإدارة بالحب في
تنمية قيم المواطنة لدي طلاب التعليم
الجامعي ؟**

ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية
التالية :

١- ماالأسس النظرية للإدارة بالحب ،
وما أهم خصائصها ؟

٢- ماالأسس الفكرية والفلسفية للمواطنة
وقيمها ؟

٣- ما واقع الإدارة بالحب كمدخل لتنمية
قيم المواطنة لدي طلاب التعليم
الجامعي ؟

٤- ما الرؤية المستقبلية لتفعيل مدخل
الإدارة بالحب في تنمية قيم المواطنة
لدي طلاب الجامعات المصرية ؟

أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث الحالي في :-

* يركز علي موضوع الإدارة بالحب
حيث نقل الأبحاث التي تناولت هذا
الموضوع في البيئة العربية بشكل عام
والبيئة المحلية بشكل خاص علي حد
علم الباحثين ،لذلك يأتي هذا البحث
ليسهم في اثراء هذا المجال من البحوث
والدراسات المتعلقة بمجال العمل
الاداري في المؤسسات التعليمية .

* أهمية موضوع تنمية قيم المواطنة في
الأوساط التربوية والسياسية بمختلف
انحاء العالم ، وهذا انعكس بدوره من
خلال اهتمام المؤسسات التربوية
بالتربية الوطنية عبر تضمين المناهج
القيم الوطنية وانعكاس تلك القيم علي
سلوك الطلبة وهو ما يؤكد دور الجامعة
في تنمية قيم المواطنة لدي الطلاب .

مصطلحات البحث :

الإدارة بالحب :

تعددت تعريفات الإدارة بالحب ومنها تعرف بأنها:

مدخل جديد من مداخل إدارة التغيير ورسالتها في ذلك رعاية نمو الآخرين لمواجهة متطلبات التغيير بالمقاومة والإستياء وسوء الفهم وعدم التقدير (سانفورد، ٢٠٠٠، ٧)

وتعرف أيضا بأنها التأثير السحري في العاملين، مما يحقق فرص الإبداع والتطوير في تحقيق أهداف المؤسسه علي الوجه الاكمل ، وهذا يتوقف علي قدرة القائد التربوي في رعاية وتوجيه العاملين ، وتقديم العون لهم (السعود ، ٢٠١٥)

وقد ذكر عن الإدارة بالحب "اعادة تصميم بيئة العمل ،لتقام علي اسس جديده من التعاون والمشاركة بين زملاء العمل في اطار من الحب والتفاؤل والسعادة الانتاجية بين الرئيس والمرعوس وتنمية روح المشاركة التي تتخطي الرسميات وتزيل الهيبة المقتعلة التي تصنعها المناصب (وينسين، ١٩٩٧، ٥)

وتعرف الإدارة بالحب اجرائيا بأنها:

الأسلوب او الكيفية او الطريقة التي يدار بها العمل الجامعي في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة للجامعة مراعاة للجوانب الوجدانية

* أهمية المرحلة العمرية التي يتوجه اليها البحث الحالي ،وهي مرحلة الشباب باعتبارهم الثروة الأهم لأي دولة والمحور الأساسي في احداث التنمية .

* التوصل الي تصور مقترح لتنمية قيم الإنتماء الوطني في ضوء مدخل الإدارة بالحب ،والذي ينعكس أثره علي القيادات الإدارية والأكاديمية بالجامعه ،من خلال وعيهم بثقافة الإدارة بالحب ،من خلال زيادة معارفهم ،وتنمية قدراتهم علي حل مشكلاتهم بل وتجنبها قبل وقوعها وبالتالي تطوير كلياتهم وجامعاتهم .

أهداف البحث :

تتمثل اهداف البحث الحالي في :

* التعرف علي الاسس النظرية للإدارة بالحب في الفكر الإداري المعاصر

* التاصيل النظري لمفهوم المواطنه وقيم المواطنه .

* التعرف علي واقع إدارة الحب في تنمية قيم المواطنه لدي طلاب التعليم الجامعي

* تقديم مجموعه من المقترحات التي تسهم في تنمية قيم المواطنه لدي طلاب التعليم الجامعي في ضوء مدخل الادارة بالحب

والعلاقات الانسانية في التعامل مع كل
المنتمين إلي الجامعة .

القيم :

تعرف القيم بأنها: مجموعه من
المعايير والأحكام العامة التي تتسم بالثبات
والإستقرار وتتفق مع الأسس العقائدية
والاخلاقية ،والتي يسعي اليها المرربون
لغرسها في وجدان الطلبة ،وتمثل الأساس
والمبدا الذي يجب ان يلتزم به الجميع لتحقيق
الأهداف التعليمية. (البزوم ،١٢،٢٠١٠)

وتعرف القيم اجرائيا بأنها : مجموعة
السلوكيات والمبادئ والعادات المرغوبة
التي تمثل ثقافة مجموعه من الناس أو
جماعه او فرد .

المواطنة :

الوطن في اللغة : هو مكان إقامة
الانسان ومقره ، ولد به أم لم يولد (ابن
منظور ،١١٨،٢٠٠٢)

التفاعل الإيجابي بين المواطن
والمجتمع والدولة أثناء ممارسة منظومة القيم
لتحقيق مصالح الجميع تحت مظلة المصلحة
العليا للوطن (ال عبود ،٢٥،٢٠١٣).

وتعرف المواطنة اجرائيا بأنها

:الأسس والمبادئ التي تحدد علاقة طلاب
التعليم الجامعي بوطنهم وتوجههم نحو بناء
الوطن وتعميق شعور الولاء والانتماء له

قيم المواطنة :

تعددت تعريفاتها ومنها :أنها مجموعة
من الموجهات السلوكية المؤثرة في شخصية
الطالب وتجعله ايجابيا ملتزما اخلاقيا في
انتماءه الي وطنه بوعي سياسي وحرية
ومسئولية وقدره علي قبول الآخر والحوار
معه وبمشاركه فعالة جماعية تطوعية لتحقيق
الآمن الداخلي والسلام الاجتماعي والعدالة
والمساواه والاحكام التي يصدرها الفرد عن
الموضوعات والأشياء في ضوء تقديره لها
وتقاس بالمقياس المعد لذلك(محمود
٢٠٠٩،٥٧٧)

وتعرف ايضا بأنها المفردات التي
تعبّر عن العلاقة بين عناصر الوطن
الواحد ،كعلاقة المواطن بالسلطة ،وعلاقة
المواطن بالمواطن ،وعلاقة المواطن
بأخيه المواطن (الشرعه والدولية
٢٠١١،٢٥٨).

وتعرف قيم المواطنة اجرائيا بأنها

"الاتجاهات التي تحدد سلوك الفرد نحو
الدولة التي يعيش بها ،ويقصد بها في هذا
البحث الانتماء للوطن -التسامح - المسئولية
الاجتماعية - الحقوق والواجبات - الصدق
- الامانه - الديمقراطية ."

دراسات سابقة :

يوجد عدد من الدراسات السابقة سوف يتم تناولها علي النحو التالي :

أولاً :دراسات متعلقة بالإدارة بالحب

أ-دراسات عربية :

١- دراسة المزودة والداود (٢٠١٨)

بعنوان "درجة ممارسة القيادات

المدرسية في مدارس لواء البادية

الشمالية المعلمين والمعلمات الغربية

في محافظة المفرق لمباديء القيادة

بالحب من وجهة نظر المعلمين

والمعلمات "

هدفت الدراسة الي التعرف علي

درجة ممارسة القيادات المدرسية في مدارس

لواء البادية الشمالية المعلمين والمعلمات

الغربية في محافظة المفرق لمباديء القيادة

بالحب من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

،تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي

ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية

تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في

محافظة المفرق والبالغ عددهم

(٣١٩٠)معلمة .كما تم بناء استبانته مكونه

من (٣٩)فقره موزعه الي اربع مجالات

،وقد اظهرت نتائج الدراسة ان درجة

ممارسة المدرسية في مدارس لواء البادية

الشمالية الغربية في محافظة المفرق كانت

كبيرة ، كما اظهرت النتائج وجود فروق دالة

احصائيا تعزي المتغير النوع الاجتماعي

وجاءت لصالح الاناث .

٢- دراسة العلقامي واخرون

(٢٠١٨).بعنوان "تطوير القدرة

المؤسسية الثانوية علي ضوء مدخل

الادارة بالحب "

هدفت الدراسة الي التعرف علي

الاطر النظرية للقدرة المؤسسية بالمؤسسات

التعليمية والوقوف علي الأسس النظرية في

الادارة بالحب ، واستخدمت الدراسة المنهج

الوصفي نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة ،

واستخدمت الدراسة استبانته للتعرف علي

واقع ممارسة ادارة المدرسة الثانوية العامة

للادارة بالحب داخل المدرسة ، وتوصلت

الدراسة الي توفر الادارة بالحب مناخ

مؤسسي محب للعاملين يزيد منولائهم

وانتمائهم المدرسي ،ورفع كفاءتهم الانتاجية

وتهتم برأس المال البشري باعتبارهم الثروة

الحقيقية للتطوير المؤسسي

ثانيا : دراسات متعلقة بقيم المواطنة

أ-دراسات العربية

١- دراسة الغلبان (٢٠١٩) بعنوان"فاعلية

برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط في

تنمية القيم الوطنية لدي عينه من

الطالبات المعاقات فكريا القابلات للتعلم .

هدف هذه الدراسة الي التعرف علي مدي فاعلية برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط في تنمية القيم الوطنية لدي عينه من الطالبات المعاقات فكريا (القابلات للتعلم) ، واستخدم البحث المنهج الوصفي نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة، وتم استخدام مجموعتين ضابطة وتجريبية للتعرف علي مدي فاعلية البرنامج حيث تم تحقيق التجانس بين افراد العينة واستغرق تطبيق البرنامج شهر ونصف بواقع جلسنتين أسبوعيا، وأشارت نتائج الدراسة الي أن تنمية قيم المواطنه لدي الطالبات المعاقات فكريا الذين تلقوا البرنامج مما يؤكد علي فاعلية البرنامج الكمبيوتر متعدد الوسائط في تنمية قيم المواطنه لدي الطالبات المعاقات فكريا ، وتم تفسير النتائج في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقه .

٢- الجهني والغيث (٢٠١٩) بعنوان
"دور القيادة المدرسية في تعزيز
الآمن الفكري وتنمية قيم المواطنه
لدي طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة
المنورة "

هدفت الدراسة الي التعرف علي دور
القيادة المدرسية في تعزيز الآمن الفكري
وتنمية قيم المواطنه لدي طالبات المرحلة

الثانوية ،وتقديم مجموعه من المقترحات التي
قد تسهم في تفعيل دور القيادة المدرسية في
ذلك .واستخدمت الباحثات المنهج الوصفي
المسحي كما استخدمت الاستبانة كاداة لجمع
البيانات حيث طبقت علي عينة مكونه من
(١٧١)فردا من منسوبات المدارس الثانوية
.وتوصلت الدراسة الي مجموعه من النتائج
منها ممارسة قائدات المدرسة الثانوية
لدورهن في تعزيز الآمن الفكري لدي
طالبات المرحلة الثانوية جاء بدرجة عالية
وأیضا ممارستهن لدورهن في تنمية القيم
الوطنية قد جاء بدرجة عالية واوصت
الدراسة باقامة ندوات تربية توعوية
مشتركة بين المدرسة والجهات الأمنية
وتعميق مفهوم الامن الفكري في أنشطة
المدرسة وتفعي دور الاسرة ومؤسسات
المجتمع المحلي .

٣- دراسة عماشة (٢٠١٩) بعنوان
"دراسة استطلاعية لاسهامات جامعة
الطائف في تنمية قيم المواطنه لدي
الطالبات واثر هذه القيم في مستوي
طموحهن الأكاديمي .

هدفت الدراسة التعرف علي أهم قيم
المواطنة التي ينبغي تحقيقها لدي طالبات
جامعة الطائف والتعرف علي مستوي
الطموح الاكاديمي لدي طالبات جامعة
الطائف ،وفهم طبيعة العلاقة بين متغيري

الدراسة الحالية: قيم المواطنه ومستوي الطوح الاكاديمي ومعرفة دور جامعه الطائف والمناخ المؤسسي السائد بالجامعه ، والمقررات الدراسية وكفاءة أعضائهة التدريس ،والأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنه ،واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وعينة الدراسة الاستطلاعية (١٠٠) طالبة ، وذلك لتقنين مقاييس قيم المواطنه،قيم المواطنه بالجامعه ،مستوي الطموح الأكاديمي وعينة الدراسة الاساسية (٣٠٠) طالبة من مختلف كليات جامعه الطائف ،وجاءت النتائج لتوضح ان قيم المواطنه تنبئ بمستوي الطموح الاكاديمي مما يؤكد النتائج سالفة الذكر وما لأهمية تنمية قيم المواطنه في تحفيز الطالبات لتشجيع وتنمية طموهن الأكاديمي ويدفعهم للتميز والتفوق الدراسي .

٤- دراسة العنزي (٢٠١٧) بعنوان " دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنه لدي الطلاب من وجهة نظر المشرفين التربويين ."

هدفت الدراسة إلي التعرف علي دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنه لدي طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين ،ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الاستبيان وتم تطبيقه علي عينه مكونه من (٨٠) مشرفا من مشرفي المواد

الدراسية في كافة مكاتب التعليم بمنطقة حائل ،وبينت النتائج دور معلم المرحلة الثانوية في تنمية قيم المواطنه لدي الطلاب كانت عالية وجاء محور قيم الولاء اولاً ثم قيم الانتماء ، اما محور قيم المشاركة الاجتماعية جاء في الترتيب الثالث .

٥- دراسة الأمير (٢٠١٦) بعنوان "دور المدرسة في تنمية قيم المواطنه لدي طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المملكة العربية السعودية ."

هدفت الدراسة إلي الكشف عن دور المدرسة في تنمية قيم المواطنه لدي طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات ،ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء أداة تكونت بصورتها النهائية من (٣٠) فقرة تقيس مدي مساهمة المدرسة في تنمية قيم المواطنه لدي الطالبات ، وقد تم تطبيق أداة الدراسة علي عينة مكونه من (١٩٠) معلمة من معلمات المواد الاجتماعية من منطقة مكة المكرمة التعليمية ،تم اختيارها بالطريقة العشوائية ، وقد دلت النتائج علي ان المدرسة تقوم بتنمية قيم المواطنه لدي الطالبات بدور متوسط ،كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزي للخبرة التعليمية للمعلمات ،واوصت الدراسة بتعزيز دور المدرسة في تنمية القيم

ثانيا : الدراسات الأجنبية

- ١- دراسة &marri,taylor (٢٠١٢) بعنوان " طريقة ادراك وممارسة قيم المواطنة لدي طلاب المرحتين الثانوية والمتوسطة "

هدفت هذه الدراسة التعرف علي طريقة ادراك وممارسة قيم المواطنة لدي طلاب المرحتين الثانوية والمتوسطة ،الذين ينتمون الي الجيل الثاني من المهاجرين للولايات المتحدة الأمريكية ،وكشفت نتائج الدراسة أن هناك ثلاثة اطر اساسية يتم من خلالها ادراك تلك القيم وهي اطار الاسرة والمجتمع المحيط الذي له الاثر الاكبر في تشرب قيم المواطنة ، واطار مشاركة الطلبة في الفعاليات والانشطة الوطنية ، واطار تعزيز وضعهم القانوني من خلال سن القوانين التي تحفظ حقوقهم بوصفهم مواطنين مهاجرين ، واكد الباحثان علي الدور الحيوي الذي تقوم به مدرسة المهاجرين التي هي جزء لا يتجزا من المجتمع المحيط في تعميق قيم المواطنة لدي الطلاب المهاجرين .

- ٢- دراسة yigittir&ocal (٢٠٠٩) بعنوان " الميول القيمية لدي طلاب المرحلة السادسة في تركيا

هدفت الدراسة الي تعرف الميول القيمية لدي طلاب المرحلة السادسة

الوطنية لدي الطالبات ،والتي أظهرت ضعفا في دورهم لدي الطالبات من وجهة المعلمات للعينة المفحوصة ، واجراء دراسات مماثلة في مناطق تعليمية اخري في المملكة العربية السعودية لتقييم دور المدرسة في غرس قيم المواطنة

- ٦- دراسة يوسف (٢٠١٤) بعنوان "تنمية قيم المواطنة لطلاب التعليم الثانوي العام في ضوء التحولات السياسية المعاصرة للمجتمع المصري "

هدفت الدراسة التعرف الي مفهوم المواطنة وقيم المواطنة في مرحلة التعليم الثانوي ، وابرار دور المواطنة للطلاب من خلال الممارسة الفعلية سواء داخل المدرسة او خارجها ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة في جمع الحقائق والمعلومات المتعلقة بظاهرة المواطنة ، كما استخدمت الدراسة استبانته مقسمة الي جزأين هما تنمية قيم المواطنة وانعكاس التحولات السياسية المعاصرة (ثورة٢٥يناير) علي قيام المواطنة ، وتوصلت الدراسة الي وضع تصور مقترح في تنمية قيم المواطنة لطلاب التعليم الثانوي في مصر .

حدود البحث :

الحد الموضوعي : يقتصر البحث بالتعرف علي واقع إدارة الحب كمدخل في تنمية قيم المواطنة لدي طلاب التعليم الجامعي ، ويؤكد البحث الحالي علي قيم المواطنة التالية الهوية الوطنية ، الولاء، الحرية، المشاركة السياسية ، المساواة ، تكافؤ الفرص ، التسامح ، قبول الآخر ، الحوار البناء .

أدوات البحث :

تم اجراء دراسة استطلاعية للتعرف علي مدي انعكاس الإدارة بالحلب لتنمية قيم المواطنة لدي طلاب التعليم الجامعي .(مرفق ملحق افي نهاية البحث).

وانتهت هذه الدراسة إلي عدة نتائج تؤكد ضعف قيم المواطنة لدي طلاب التعليم الجامعي في قلة الإهتمام بالحفاظ علي موارد البيئة ، وقصور في مفهوم الإدارة بالحلب وتطبيق هذا المفهوم من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس ، ضعف الإهتمام بحب واحترام وتقدير العلم ، وجود الكثير من الإتجاهات السلبية نحو احترام الآخرين والتعاون معهم .

منهج البحث :

تم استخدام المنهج الوصفي لرصد واقع تنمية قيم المواطنة عن طريق الإدارة

الابتدائية في تركيا ، وقابل الباحثان في هذه الدراسة النوعية اكثر من ٢٠٠ طالب وطالبة من تسع مدارس ابتدائية ، وتوصلت الدراسة الي ان ميول الطلاب نحو القيسم الوطنية منخفض الي حد كبي ، وشدد الباحثان علي اهمية معالجة هذه المشكلة من خلال تنمية القيم الوطنية الاعتراز بالديمقراطية ، وتعميق فهم التضامن الاجتماعي في نفوس طلاب المرحلة الابتدائية .

تعقيب علي الدراسات السابقة

من خلال الرجوع الي الدراسات السابقة استفاد الباحثان من تلك الدراسات في اثراء الاطار النظري للبحث الحالي ،وعلي الرغم من استفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة واشتراكها معها في مجال الاهتمام بالمواطنة الا أنها تختلف عن هذه الدراسات من حيث أنها تحاول التعرف علي دور الادارة بالحلب في تنمية قيم المواطنة لدي طلاب التعليم الجامعي ،، وذلك من خلال التعريف بمفهوم المواطنة ومعرفة أهم أهدافها ، والتعرف علي أهم القيم التي ينبغي تنميتها في نفوس الطلاب ، والتعرف علي مدخل الادارة بالحلب في تنمية هذه القيم .

بالحب لدي طلاب التعليم الجامعي في مصر

أولاً: الإطار النظري للإدارة بالحب .

مفهوم الإدارة بالحب . managed by love

تعتبر كاتلين سانفورد اول من تبنت مفهوم الإدارة بالحب ،حيث قامت بتأليف كتابها"الإدارة بالحب : كيف تفوز المنظمات بالحنان والقيادة والفطرة " ، وتعتقد كاتلين في كتابها ان فشل النظريات التربوية وتطبيقاتها لا يعود الي فشل مناهجها اة الي أخطاء فيها بل يعود الي افتقار الإدارة بالحب أو القيادة بالحب ،وافتقار القيادة للفطرة ،وارتكزت في اعتقادها علي ان الحب هو سحر الامومه ،والإدارة بفطرة الامومه تخضع لنفس السحر ،فالحب هو العصا السحرية لهذه الادارة الفطرية ،وهو المسئول عن نجاح المنظمات وتميزها .

وتتبع فلسفة الإدارة بالحب من مبدأ أهمية دور الإدارة في صيانة رأس المال البشري الاجتماعي ،بحيث لا يمكن المحافظة علي هذا الراس دون الإرتقاء بالذكاء العاطفي للعاملين ،وتدريبهم علي إدارة عواطفهم وحثهم علي التعبير عنها في أماكن العمل ،فمن المستحيل أن يترك الانسان منظومة عواطفه في منزله قبل الذهاب الي عمله كل صباح .كما أنه لا يعقل ان يعطل

الإنسان مشاعره وعواطفه في عمله ،ومن يدقق بشكل مباشر او غير مباشر في تطور الفكر الإداري يجد بعض الثغرات التي مزقت النسيج الاجتماعي للمؤسسات والمنظمات (سانفورد ،٢٠٠٠).

ومن هنا تعرف الإدارة بالحب بأنها: توفير المناخ الذي يشعر الموظف فيه بأنه يرتبط بعاطفه حب قوية مع عمله الذي يمارسه ومع قائده ومع مؤسسته (سانفورد،٢٠٠٠).

وتعرف أيضا بانها حرص الإدارة علي وضع الموظف المناسب في المكان المناسب ، مع تأدية الموظف للعمل الذي يحبه (أبو العلا ،٢٠١٣)

مرتكزات الإدارة بالحب .

لكل إدارة مرتكزات تقوم عليها ، ومن مرتكزات الإدارة بالحب مايلي (السعود،٢٠١٥).

- الإدارة بالحب والإدارة بالفطرة وجهان لعملة واحدة .
- قيادة المؤسسات بفطرة الامومه .
- تركز القيادة بالحب علي دور العاملين ورفع مستوي مشاركتهم في التخطيط والتنفيذ والرقابة واتخاذ القرارات .

• تؤكد علي البعد الاجتماعي والقيم الثقافية للمؤسسات واهميتها في صيانة رأس المال الاجتماعي social capital

• الإرتقاء بالذكاء العاطفي للعاملين Emotional Intelligence وتدريبهم علي إدارة عواطفهم وحثهم علي التعبير عنها .

• اتباع مدخل القيادة الحنونيه compassionate Leadership للعودة بالمنظمات الي تكاملها وتوازنها.

مبادئ الإدارة بالحب

تقوم فلسفة الإدارة بالحب علي خمسة مبادئ ، وهي (Sanford، 1998)

أ- **حب المؤسسة** love of organization :يجب أن تكون المؤسسة للقائد بمثابة الاسره والبيت لكي يتمكن، من معرفة رسالتها وفهمها ،والايمان بأهدافها وقيمها ،وتعليم الآخرين عمق هذه الرسالة ،حتي يتولد التزام قوي بأداء هذه الرسالة ،وتحقيق أهداف المؤسسة علي أكمل وجه فحب المؤسسة ونجاحها وجهان لعملة واحده ،والقائد المحب لمؤسسته هو الذي يستطيع أن يضبط ايقاع هذا الحب وترجمته الي سلوك أخلاقي يرقى بأداء المؤسسة .

ب- **حب العاملين** love of employees :يحتاج العاملون في المؤسسة الي الحب والرعاية ، ويقصد بها مساعدتهم في الكشف عن مهاراتهم ومواهبهم وتمكينهم من اطلاق طاقاتهم ،وبهذا تكون هي الطريق الوحيد لتأكيد ثقتهم بأنفسهم وحبهم واحترامهم لذاتهم .

ت- **حب العملاء** love of clients :حب العميل وخدمته بصدق من أهم ركائز وازدهار الأعمال ونجاحها ،لأن ذلك يترجم الي كفاءة الأداء وأدب في اللقاء من ناحية اذا أحببنا من نقوم بخدمته فبالإكيد ستكون الخدمة المقدمة له ممتازة ،واننا جميعا عملاء لخدمة معينة أو منتج ما من ناحية أخري .وبذلك فحب العميل قيمة عليا متميزة ،وأحد عناصر الضمير المؤسسي ،ومبدأ تؤكد عليه الفطرة .

ث- **حب المجتمع** love of community /society : من المعروف أنه لا تتفصل أي مؤسسة عن المجتمع الذي توجد فيه ،وبالتالي فحب المؤسسة الحقيقي للمجتمع هو أقصر الطرق لتحقيق ،ومن هذا النجاح يؤدي بالمؤسسة للمزيد من حبها للمجتمع ،وتحافظ علي علاقتها مع المجتمع ،والادارة بالحب تعتبر خدمة المجتمع أهم مسئولياتها ، للنهوض بحياة

العاملين والعملاء وأسرتهم، لأن المؤسسات الضعيفة لا يمكن أن توجد وتتمو في مجتمعات ضعيفة .

ج- حب القائد لنفسه love of self:

الانسان الذي يحب ويحترم نفسه لا يصعب عليه قيادة نفسه ، ولا يجد صعوبة في قيادة الآخرين ،ولكن الحب المقصود هنا هو الحب الأخلاقي الذي يخلو من الأنانية وحب التملك والسيطرة، وحب الذات لأنه وسيلة حب ورعاية الآخرين ، والقائد المحب لنفسه يكون واقعياً فيتوقعاته ، لأن التعرف علي الواقع وفهم متناقضاته يحمي الانسان من مشاعر الأسف والندم والاستياء والغضب التي قد تصيبه عندما يقابله الآخرون بالتجاهل وسوء التقدير والإنكار ،لذلك تعتبر الواقعية والمنطقية من أهم أساليب حب الذات .

مميزات الإدارة بالحب :

يتميز القادة الإداريون الذين يطبقون مبدأ الإدارة بالحب في مؤسساتهم بعدد من المميزات ومنها :

* يتميزون برؤية مستقبلية دون التركيز علي فكرة الآن أو الذات أو أي أهداف مادية .

* يقدرّون أن العلاقة مع العاملين تتغير بمرور الوقت .

* يعون أن الناس مختلفون ، وأن كل فرد طريقة خاصة في التعامل.

* مصدر ارشادي للمعرفة لدي الآخرين.

* لا يتنافسون علي كسب شعبية أتباعهم

* يعرفون نقاط القوة والضعف في انفسهم وفي العاملين لديهم

* يعطون الآخرين قدرامن الاستقلالية في الوقت المناسب

* يشاركون في مناسبات العاملين

* يشجعون الآخرون عند نجاحهم ،حتي لو تفوقوا عليهم .

أهمية وفوائد الإدارة بالحب

تمثل الإدارة بالحب الإهتمام بالعنصر البشري باعتباره الوسيلة الأولى والأساسية في تحقيق التميز في الأداء ،والأداة الفاعلة في استغلال الإمكانيات المتاحة ،وتحسين مستوي الأداء ،وتحقيق اعلي معدلات الرضا لدي جميع المستفيدين من خدمات المؤسسة التعليمية ،وبالتالي تتضح أهمية تطبيق أسلوب الإدارة بالحب من خلال الآتي (ضحوي وخاطر ،٣١٨،٢٠١٤) :

• تهيئة المناخ الذي يحقق أعلى معدلات الانتاجية ،من خلال التفاعل والإنسجام في العلاقات بين الإدارة والعاملين .

• تنمية الدافع والإلتزام الوظيفي لدي العاملين في المؤسسة ،من خلال السياسات التي تكفل منح قيمة للموارد البشرية ،وإثباتهم اعلي افعالهم وانجازاتهم .

• تشجيع الإلتزام التنظيمي من خلال تعزيز الاداء وتجويده في مختلف الأقسام وعل مستوى المؤسسة الجامعية.

• تدعيم شعور الإلتزام للمؤسسة .

• تحقيق شعور التحفيز وفرق العمل ،وجودة الحياه الوظيفية .

• الألفة الشديده بين العاملين مما يؤثر الي إنجاز العمل في المرتبة الاولى .

الإطار النظري للمواطنة

المواطنة كلمة مستحدثة في اللغة العربية ، وفي اللغة الانجليزية تعني citizenship، وهي مشتقة من لفظ city أي مدينة التي هي مأخوذه من لفظ cities اللاتينية والتي تعني في المقام الأول تجمع (دولة /مدينه)او الدولة /المدينه) -city state الاغريقية القديمة وهو تجمع أوسع من تجمع المدينة او كلمة مواطنة مشتقة من كلمة مواطن في الفرنسية citoyen أو من

كلمة citizen في الانجليزية وتلزم المواطن صفتين الطاعه والمقاومه .قائمه ضرورية لحفظ النظام للمجتمع والمقاومة ضرورية لصيانة الحريات (صايبيا ،٤٣٩،٤٣٩٤)

وبالتالي يمكن القول أن المواطنة مفهوم قديم قدم البشرية نفسها ويمكن رصد بعض التعريفات التالية للمواطنة :

العلاقة القانونية بين الفرد والدولة ، فالمواطنة هي الانتماء للمكونات الاجتماعية ،والدينية ،والسياسية ،والثقافية ، والفكرية ،والجمالية لمجتمع من المجتمعات ،بصفته جزءا من مجموعه تحمل في طياتها الشعور بالانتماء والهوية الذي يتضمن الحقوق والمسئوليات والواجبات الامتيازات ،مع اتفاق القيم التي تمثل الهوية والالتزام المتبادل للمشاركة الفعالة في مجموعه (Acara،2000،10)

وتعرف بأنها حق المرء بالعضوية في المجتمع ووعيه بالانتماء الي جماعه معينة (شريف،٣٠،٢٠١٢).

ويعرفها البعض بأنها الشعور بالانتماء والولاء للوطن والقيادة السياسية التي هي مصدر الإشباع للحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار المصيرية .(بالهول ،٤١،٢٠١٤).

- اعداد المواطن من جميع جوانب شخصيته ، ودعم قدرته علي التعامل مع الازمات .

- العمل علي ضمان استمرار الدولة والمجتمع ،من خلال تمكين المواطن من حقوقه والدولة من من حقوقها ،والعمل علي رفعة الدولة وتقديمها .

- العمل علي تعزيز الانتماء للوطن وخدمته والدفاع عنه،والسعي من اجل العيش المشترك مع الآخرين في الوطن.

صور وأشكال المواطنة .

توجد عدة أشكال للمواطنة ومنها :

المواطنة المدنية : من اهم نتائج القرن الثامن عشر وتشمل حرية التفكير والتعبير والملكية .

المواطنة السياسية : ظهرت مع القرن التاسع عشر ،وتشمل حق مشاركة الفرد في الانتخابات والتشريع .

المواطنة الاجتماعية والاقتصادية : ظهرت في القرن العشرين ،وتشمل المشاركة الي أقصى حد ممكن من الاستفادة من التراث الاجتماعي للمجتمع ،واتباع نمط معين وفقا لمعايير المجتمع .

المواطنة الثقافية : وتشمل مفهوم المساواة المشروعه ضد كل أنواع التفرقة

والمواطنة في الفكر المعاصر تعني كما تقول دائرة المعارف البريطانية علاقة بين فرد ودولة يحددها قانون تلك الدولة ،بما تتضمنه هذه العلاقة من واجبات وحقوق متبادلة في تلك الدولة متضمنة هذه المواطنة مرتبة من الحرية ومايصاحبها من مسؤوليات (مهناوي،٩،٢٠٠٨).

وتعرف أيضا بانها "علاقة يكون الفرد من خلالها مواطن أو عضوا في بلاد معينة يستحق الحقوق ويلتزم بالواجبات (حسن وجابر ،٢٦١،٢٠١٥).

أما مفهوم القيم يعني الإستقامة أي اعتدال الشيء واستوائه ، والقيمة : واحدة قيم ، يقال تقاوموه فيما بينكم ، واذا انقاد الشيء واستمرت طريقته فقد استقام لوجهه(بن منظور ،٢٢٧،٢٠٠٥) ،وكما تعرف بانها قوم ، اي تقويما ،ويقول بن عابدين :القيمة ماقوم به الشيء(حماد،٣٧٤،٢٠٠٨).

أهداف المواطنة :

تهدف المواطنة الي (محمد واخرون ،٢٠١٤):

- دعم قيم الولاء والانتماء وتعزيزها لدي جميع الافراد .

- تحقيق المساواة الكاملة بين الجميع في الحقوق والواجبات .

، واحترام ثقافة الآخرين ، والوعي بالتراث الثقافي المشترك (العازمي، ١٣٤، ٢٠١٠، والشامي ٢٠٠٨، ٦٥، والمرشد ٢٠٠٩، ١١٠،

ومن ابرز قيم المواطنة التي ينبغي غرسها في نفوس أفراد المجتمع مايلي (العنزي، ٥، ٢٠١٧)

١- المساواة :

تعتبر المساواة من أهم الاسس والمرتكزات الجوهرية للمواطنة في الدول المتقدمة ، حيث تتيح للأفراد التمتع بحقوقهم والقيام بواجباتهم ، ومن خلال المساواة في الحقوق والواجبات بين المواطنين يسود العدل ، مما يكون له مردود ايجابي علي سلوك الأفراد وينمي قيمهم الوطنية ، وتعمق لديهم قيمة الاعتزاز بالوطن والتضحية من أجله .

٢- الإلتزام :

يعرف الإلتزام بأنه الإلتساب الحقيقي للوطن الذي يعني الشعب والارض فكرا وتجسده الجوارح فعلا ، والرغبة في تقمص عضوية ما لمحبة الفرد لذلك والاعتزاز بالانضمام للوطن والذي يعبر عن الصلة والعلاقات والعواطف التي تربط المواطن بوطنه .

٣- الولاء :

تعتبر قيمة الولاء صفة أساسية للالتزام لتبين تاييد الفرد لجماعته وتعكس مدي انتمائه لهذه الجماعة وبالتالي تلمس احتياجاتها وحمايتها ، ومن مظاهر سلوك الفرد التي تدل علي قيمة الولاء للوطن ، رعاية الممتلكات العامة وحسن استخدامها والمحافظة عليها ، والمشاركة في المناسبات الوطنية ، والحفاظ علي التراث الوطني ، واحترام القوانين ومحاربة التطرف بجميع أشكاله .

٤- الأمانة :

تعتبر الأمانة من أهم عناصر المواطنة الصالحة لدعوتها لرعاية الحقوق واحترامها ، وتعني حرص المرء علي أداء واجبه أداء كاملاً في العمل الذي يكلف ، وعدم استغلال منصبه في منفعه لشخصه او احد اقاربه ، والمحافظة علي اسرار الوظيفة وأسرار الدولة حتي لا تتسرب للأعداء (العناني، ١٩٢، ٢٠١١) .

٥- الحرية :

وتعني القدرة علي اختيار ما نريد في الوقت نفسه ، مع التمتع بقدرة مماثلة علي عدم اختيار ما لا نريد ، وتعتبر اهميتها كأهمية الماء والهواء وغيرها ، ولكن ، يعتبر لفظ الحرية من بين الالفاظ الغامضة ، حيث يعتقد

بعض الناس ان الحرية هي الفكاك من كل قيد مادي ومعنوي ،في حين يعتقد آخرون أنها انطلاق مع اشباع الرغبات والنزوات ، ويرى البعض أنها التخلص من جميع القيود التي يفرضها المجتمع. (ناصر ، ٢٣٦، ٢٠٠٣).

ويمكن توضيح الحريات وانواعها كالتالي :

- الحرية العلمية :بمعني أن العلم حق للجميع
 - الحرية الفكرية :وتعني حرية التفكير في موجودات الكون
 - الحرية السياسية:الحق في الاشتراك في الاحزاب السياسية والمشاركة في الانتخابات.
 - حرية العمل :حق الانسان في أن يعمل ما هو أهل لأن يعمل .
 - الحرية الدينية :حرية الفكر والعلم للانسان في الوصول بكامل ارادته الي وجود الله ووجدانيته .
- فالحرية هي القدرة علي الاختيار بين عدة أشياء ،اي حرية التصرف والعيش والسلوك حسب توجيه الارادة العاقلة ،دون الاضرار بالآخرين ،أو دون الخضوع لاي ضغط الا ما فرضته القوانين العادلة وواجبات الحياة الاجتماعية ،ويجب أن تكون الحرية متوازنة مع المسؤولية التي يضطلع بها الفرد في حدود استعداداته وقدراته .

٦- حب الوطن :

يشير حب الوطن البعد الوجداني للقيمة ،فهو قيمة جوهرية للتمسك والتوحد ،فحب الوطن هو حب عطاء لآتلي، حب وفاء لاجود،حب تسامح وايتار من أجل التماسك والترابط والقوة والعمل من أجل حياة كريمة (عتيبة ،٤١١، ٤٣٦، ٥١).

حب الوطن هو غريزة فطرية ،لأنه هو البلد والمال والاهل لأنه الطمأنينيه والرخاء ،فالوطن هو الحياه ،وتتمية حب الوطن لشبابنا ،سيؤدي الي الاهتمام بالوطن وقضاياها ،ويمكن الفرد من العمل والانتاج والحفاظ علي ممتلكات هذا الوطن .

ومع التطورات السريعة العلمية والتكنولوجية ،يجب غرس حب الوطن في نفوس طلابنا ،عن طريق تزويدهم بالمقومات الأساسية للمواطن الصالح ،والاهتمام بالتوعية الدينية ونشرثقافة حب الوطن بطريقة صحيحة .

٧- المسؤولية :

وتعني استعداد الفرد للقيام بما يوكل عليه من واجبات في المواقف المختلفة ،وهنا المسؤولية تركز علي الجانب السلوكي الالزامي للفرد للقيام بكل أعماله ،وتعتبر المسؤولية استعداد فطري تبدأ مع اولي خطوات الفرد بداية من الاسرة فالروضة ثم

المدرسة ثم الجامعه ثم المجتمع ككل ،وتتضح هذه القيمة من خلال ممارسة العديد من الواجبات مثل احترام حرية الآخرين، واحترام القانون ،وتأدية الخدمة العسكرية للوطن والدفاع عنه ،وواجب دفع الضرائب .

٨- الاحترام :

هو قيمة انسانية عامة تشمل علاقة المسلم بغيره وبالمجتمع الذي يعيش فيه .،ولقد اصدرت اليونسكو مجموعه من القيم رأت أنها القاسم المشترك بين الانسانية كلها ،وسميتها بالقيم النشيطة ،واوصت بأن تتضمنها كل مناهج التعليم في العالم ،وجاءت قيمة الاحترام أول هذه القيم (رزق،٢٩٥٨،٢٠٠٣).

ومن صور الاحترام ،احترام الذات ،احترام الوالدين ،احترام المرأة ،احترام المجتمع ،احترام العلماء ،احترام الأمراء ،احترام المسلمين بحفظ كرامتهم وأدميتهم .

بناء علي ماسبق يمكن القول أن أي مجتمع انساني يتمتع بهذه المفاهيم الراقية للمواطن ، فاننا سوف نشاهد مجتمعا راقيا يتميز عن غيره بالقوة والتماسك داخل المجتمع الواحد ،لأنه من وجهة نظري أن الوحدة الوطنية أقوى سلاح دفاعي وهجومي في وقت واحد ،مع تحقيق أكبر قدر من

الحرية والعدالة ،وتحقيق التنمية المجتمعية والسعادة لكل افراد المجتمع وليس كل افراد علي حده .

مدخل تنمية قيم المواطنة .

يوجد عدد من مداخل تنمية قيم المواطنة ومنها(جرجس واخرون ،١٠٨،٢٠٠٧) :

مدخل المجالات الاكاديمية Academic Disciplines Approach

يعتمد هذا المدخل علي تدريس الحقائق والمفاهيم والتعميمات التي تتصل بالظواهر والمباديء النظرية لنظم الحكم والديمقراطية وسلوك المواطنة والمفاهيم المدنية والسياسية في ماضي وخاضر المجتمع

مدخل التربية القانونية . law -Related Education Approach

يعتمد هذا المدخل علي تدريس العمليات القانونية ودور الطلاب في تطبيق القانون بداية من نفسه وأسرته وممارسة حقوقه وواجباته نحو المجتمع

مدخل المشكلات الاجتماعية Social Problems Approach

يقوم هذا المدخل علي دراسة القضايا الواقعية ،ويقوم بتشجيع الطلاب علي مناقشة القضايا والمشكلات بالتعامل معها باستخدام

مدخل التفكير الناقد . critical Thinking Approach

يساعد هذا المدخل الفرد علي التفكير التي تساعده علي تحديد القضايا والتميز بين مختلف أنواعها ، وتنمية الاستدلال المنطقي واصار الاخكام القيمية .

مدخل لعب الادوار . Playing Roles Approach

احد اشكال التصوير الدرامي التي تساعد علي تنمية الادراك القيمي لدي الطلاب اثناء عرض المشكلات وتقديم حلول لها

مدخل توضيح القيم . values Clarification

يقوم هذا المدخل بمساعدة الطلاب علي توضيح بعض القيم والاختيار فيما بينها من خلال القيام بالاختيار الحر للقيمة من بين عدة بدائل بعد تدبر نتائج كل بديل مما يولد لديه اقتناع تام لهذا البديل المختار ، ويرتبط هذا المدخل بمدخل النمو المعرفي الذي يعتمد علي أن الافراد يعتقدون قيمهم ومعتقداتهم من خلال التفكير والاستدلال.

مدخل التحليل المقارن . Comparative Analysis Approach

يعتمد علي دور الطلاب في المقارنه بين الحكومات ، للتعرف علي نقاط القوة والضعف في المنظومة التعليمية والمقارنه

العقل مع تقديم آرائهم وطرح الحلول المقترحة لها

مدخل الادارة الجامعية . Institutional University Reform

يقوم هذا المدخل علي مبدا اساسي بأن الحياة الجامعية لها تأثير أكثر من أي شيء علي التربية للمواطنة ، ومن ثم يجب أن يسمح للطلاب بتحمل المسؤولية والمشاركة في اتخاذ القرار في مدارسهم ويتضمن هذا مشاركة الطلاب بشكل مباشر في اتخاذ قرارات في بعض القضايا التربوية

المدخل الاعلامي . Media Approach

من المعروف أن هناك علاقة تكاملية بين التعليم والاعلام ، هذه العلاقة تساهم في جعل الطلاب أكثر اهتماما بالقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية ليس فقط علي المستوي المحلي ولكن العالمي أيضا مما يجعلهم أكثر وعيا بالتعامل مع هذه القضايا من خلال الدور الذي تقوم به وسائل الاعلام في احداث التغيير الاجتماعي بصفه عامة

مدخل المشاركة في خدمة المجتمع . Community Involvement Approach

يركز هذا المدخل علي البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطالب من خلال خدمة البيئة والحفاظ علي تراثها وخضارتها مما يزيد من تنمية قيم الولاء والانتماء لهذا المجتمع

بموضوعية بعيدة عن التحيز لأي حكومة أو مؤسسه.

تصور مقترح لتفعيل الإدارة بالحب كمدخل لتنمية قيم المواطنة لدي طلاب التعليم الجامعي .

يمكن وضع تصور مقترح لتفعيل الإدارة بالحب كمدخل لتنمية قيم المواطنة لدي طلاب التعليم الجامعي ،ولكن هذا الأمر يحتاج الي تعاون بين جميع عناصر المنظومة التعليمية في التعليم الجامعي علي النحو التالي :

أهداف التصور المقترح :

• التأكيد علي دور الجامعه في تنمية قيم المواطنة لدي الطلاب ،وتعديل سلوكياتهم من خلال التركيز علي الإدارة بالحب بمبادئها الخمسة.

• تفعيل مدخل الإدارة بالحب كمدخل في تنمية قيم المواطنة لدي الطلاب من خلال الآليات التي تدعم هذا المدخل .

• مساعدة الطلاب علي الأسس الصحيحة للتفكير السياسي الناقد بما يتوافق مع المصلحة العليا للوطن .

• تنمية شعور حب الوطن بما يتوافق مع متطلبات المجتمع من خلال اعداد صانعي القرارات بطريقة بعيدة عن الفكر المتطرف

• تكوين الإتجاهات الإيجابية السليمة نحو حب الوطن والتضحية من اجله مع وجود من نحبهم ومن يساعدوننا في تكوين هذه الإتجاهات .

منطلقات التصور المقترح .

• طلاب التعليم الجامعي هم الشباب الذين أودع الله فيهم القدرات والطاقات العظيمة ،فهم بحاجة الي التربية التي تشمل جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ،ولكن كيف نقوم بهذه التربية وهذا مايتناوله البحث الحالي عن طريق الإدارة بالحب ،ولهذا كان الإهتمام بالشباب أهمية كبرى تفرضها مصلحة الوطن بما فيهم الشباب.

• دعم ثقافة الإدارة بالحب ،فكثيرا بنفقند لهذه الجزئية في مؤسساتنا ،لذا تقع المسؤولية الأكبر علي علي الجامعه ،لأنه داخل كل بيت يوجد أحد أفرادها في الجامعه ، ومن هنا تنتقل الثقافة والعادات والتعامل السليم القائم علي المنهج العلمي ،وبالتالي لا يمكن اغفال دور الجامعه كمؤسسة تقوم بدور كبير في تكوين المواطن الصالح المستنير ،الذي يجب أن تتميز شخصيته بالسلوك الأخلاقي الذي توجهه القيم الأخلاقية

• التوجهات العالمية المعاصرة للتربية في الألفية الثالثة، التي تدعم من قيم المواطنة في الإيجابية في المجتمعات الديمقراطية

أليات التصور المقترح .

(أ) توفير المناخ الجامعي القائم علي الإدارة بالحب لتدعيم قيم المواطنة من خلال :

- أن يتميز هذا المناخ بدعمه للثقافة الاسلامية ثم الوطنية، وأن يكون متوافق مع المتغيرات العالمية .
- أن يكون المناخ الجامعي قادر علي تجسيد القيم والسلوكيات التي تدعم قيم المواطنة من خلال تطابق الأفعال مع السلوكيات، مع وجود علاقات الحب والمودة والشفافية والعدالة الاجتماعية
- بذل المزيد من الجهود في تعليم الطلاب أداب الحديث، وابداء الرأي، والنقد الايجابي، وتقبل الآخر ونبذ العنف والتطرف، واحترام مشاعر الآخرين، وعدم الإساءة لهم .

دور إدارة الجامعة في تفعيل مدخل الإدارة بالحب لتنمية قيم المواطنة لدي الطلاب .

- تدعيم المنظومة القيمية في المجتمع المصري من خلال الأخذ بالاتجاهات المعاصرة في التربية علي المواطنة

القائمة علي أسس الديمقراطية، وقيم المساواة والعدالة، والتوزيع العادل للموارد الاقتصادية في الدولة، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص

- الاهتمام بالثقافة الساسية بما ينمي لدي النشء مهارات

- التعامل الواعي مع قضايا قضايا المجتمع .

- اقامة ندوات توعوية مشتركة بين الجامعه والجهات الأمنية، والتي تشمل الحقوق والواجبات وبعض القوانين والنظم الدستورية المنظمة للحياة المدنية في المجتمع

- تفعيل دور أجهزة الاعلام بالجامعة في نشر قيم وأدبيات وأسس الحوار الموضوعي البناء .

- تبين الادارة الآثار المترتبة علي الانحراف الفكري، وتصحح ادارة الجامعه الأخطاء والمعقنات والآفكار المضللة .

- تكرم الادارة الطلاب المتميزين سلوكيا

دور أستاذ الجامعة في تفعيل مدخل الإدارة بالحب لتنمية قيم المواطنة لدي الطلاب :

- أن يتسم عضو هيئة التدريس بالجمع بين الجانب الانساني والجانب المهاري

في التعامل من خلال العلاقات الانسانية الطيبة والاحترام المتبادل ،وتفهم ظروفهم وحاجاتهم الخاصة ،وارشادهم بما يتوافق مع قيم المجتمع ،ومساعدتهم علي النضج الاجتماعي

- أن يتعامل أعضاء هيئة التدريس بقدر من المرونة ،والتعامل بعقلانية مع الطلاب لان الأستاذ الجامعي يدخل كل بيت بسلوكه ومعتقداته وأفكاره .

- أن يغرس عضو هيئة التدريس في نفوس طلابه كيفية التفاعل مع القضايا الوطنية ،والحفاظ علي المصلحة العامة للوطن

(ج) المناهج الجامعية كألية لتفعيل الإدارة بالحب في تنمية قيم المواطنة لدي الطلاب

- ربط المحتوى النظري للمقرر الدراسي بالتطبيق العملي ،فقيم المواطنة تنمو أساسا من خلال التفاعل الاجتماعي في المواقف المختلفة .

- أن تشمل جميع المقررات الدراسية ثلاث عناصر رئيسية هي المعرفة المدنية والقيم والاتجاهات ،ومهارات المشاركة المجتمعية الفاعلة .

- أن تتضمن المقررات الدراسية قيم المواطنة كالروح الجماعية ،والالتزام

بمعايير المجتمع والشعور بالانتماء ومفاهيم المساواة ،والحرية .

(هـ) الأنشطة الطلابية كألية في تفعيل الإدارة بالحب في تنمية قيم المواطنة

- عقد ندوات ولقاءات حوارية مع بعض النماذج من الشخصيات الوطنية البارزة

- مإراكة أعضاء هيئة التدريس والطلبة في المناسبات الوطنية والدينية التي تحيي مشاعر العطاء وكيف يكون حب الوطن

- توفير الأفلام الوثائقية والتاريخية والثقافية للطلاب

- عمل أيام تطوعية من قبل طلبة الجامعة حتي يتعودوا علي البذل والعطاء بدون مقابل .

(و) الاتحادات الطلابية كألية لتفعيل مدخل الإدارة بالحب في تنمية قيم المواطنة لدي الطلبة .

- تفعيل الإتحادات الطلابية داخل الجامعة مما يعطي الطلاب فرصة المشاركة في اختيار ممثليهم في اللجان المختلفة مما يساعد علي تنمية قيم المواطنة

- ايجاد نظم لمتابعة أداء الطلاب بهدف النصح والتوجيه والإرشاد وليس المحاسبة

(ز) الجهات المشاركة في تنفيذ التصور المقترح

يقترح الباحثان عدد من الجهات المشاركة في تنفيذ التصور المقترح كما يلي :

• الأسرة :أهم مؤسسة في حياة الفرد بشكل عام فعن طريقها تغرس البذور الأولى في نفوس أولادها ،فيجب تربية اولادهم تربية سليمة من جميع النواحي ومتابعتهم ومناقشتهم لمعرفة مايدور في أذهانهم ،مع تربيتهم علي الشوري حيث أن هذه التربية تعمل علي تنمية قيم التسامح والحوار وتقبل وجهات النظر وهذا هو المطلوب

• وسائل الإعلام :تقوم بدور كبير في دعم قيم المواطنة من خلال نشر ثقافة التعامل الانساني المهاري بالإدارة بالحب في تنمية قيم المواطنه

• المؤسسات الدينية :يقع عليها دور كبير في تنمية قيم المواطنة من خلال رجال الدين في تعزيز قيم المواطنة من خلال نبذ العنف والتطرف ومواجهة الفكر بالفكر .

• المؤسسات الامنية :أن تعمل القيادات الامنية علي تقوية العلاقات الايجابية بينها وبين المواطنين في تطبيق القانون واحترام حقوق الاخرين دون تمييز .

• مؤسسات المجتمع المدني :تقوم بدور كبير من خلال نشر ثقافة المواطنة بالتعاون مع الجامعات والتنظيمات السياسية من خلال التخلص من اتباع اساليب العنف في ممارسات الحقوق ،وتنظيم لقاءات ومؤتمرات خاصة بطلبة الجامعات حول أهمية الوحدة الوطنية وتعزيزها .

التوصيات .

• تبني وزارة التعليم العالي مدخل الإدارة بالحب ،ضمن الدورات التدريبية التي تقدم لاعضاء هيئة التدريس

• تدريس مدخل الإدارة بالحب ضمن متطلبات برامج الدراسات العليا في تخصصات الادارة وأصول التربية والتربية المقارنه

• قيام القيادات الجامعية بزيادة الاهتمام بمجال حب أعضاء هيئة التدريس فيما يخص صنع واتخاذ القرارات ،وتوزيع المهام والمسئوليات عليهم بما يتلائم مع تخصصاتهم واحتياجاتهم،وتفعيل نظام تبادل الأساتذة الزائرين بين الجامعات ومعاهد التعليم العالي .

• اجراء دراسات مماثلة باستخدام متغيرات مستقلة جديدة للتعرف علي درجة ممارسة القيادات الجامعية لمبادئ الإدارة بالحب.

المراجع .

- ١- أبو شاهين ،أحمد شلبي شلبي (٢٠١٢).فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الناقد وقيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الاعدادية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية بدمياط ،جامعة المنصورة ،مصر .
- ٢- ابن منظور(٢٠٠٢).لسان العرب ، طابعه (٤) ،الجزء (١٥)،بيروت ،دار صادر للطبع والنشر .
- ٣- ابن منظور ،أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (٢٠٠٥)،لسان العرب ، الطابعه(٤)،الجزء (١٢)،دار صادر للطباعة والنشر ،بيروت .
- ٤- أل عبود ،عبد الله (٢٠١١).اتجاهات طلبة كلية اللغات جامعة بغداد نحو ممارسة النشاط الرياضي ،مجلة علوم التربية الرياضية ،جامعة بابل ،المجلد (٩)،العدد (٢).
- ٥- اسماعيل ،علي عبدربه (٢٠٠٧).تطوير ادارة التعليم الجامعي في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة ، الاسكندرية ،دار الجامعه الجديده.
- ٦- الشرعه ،ناصر ابراهيم والدويلة ،عالية عبيد (٢٠١١).درجة اسهام المدرسة في
- غرس قيم المواطنة الصالحة من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت ،مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ،مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت ،العدد (١٤٢).
- ٧- الحربي ، منال لافي (٢٠١٠).تطوير أداء القيادات التربوية في المناطق التعليمية بدولة الكويت في ضوء الاتجاهات الادارية المعاصرة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة طنطا.
- ٨- الصغير ،أحمد حسن (٢٠٠٩).مجتمعات التعلم -نموذج لتحسين المهارات المهنية في المدارس ،اثره للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن
- ٩- السلمي ،علي (٢٠١٢).ادارة التميز نماذج وتقنيات الادارة في عصر المعرفة ،دار غريب ،الرياض .
- ١٠- البجيري ،السيد السيد محمود (٢٠١٢).نموذج لجامعه متميزة في ضوء مؤشرات التميزوالجوده النوعية في الأداء ببعض الجامعات الاجنبية ، مجلة كلية التربية ،جامعة الأزهر ، العدد (١٥٠).

- ١٦- الطوخي، هيثم محمد اسماعيل (٢٠١١). **التعليم العالي والطفرة التحولية المنشودة بعد ثورة ٢٥ يناير العلوم التربوية (عدد خاص)**، مؤتمر ثورة ٢٥ يناير ومستقبل التعليم في مصر المنعقد في الفترة من ١٣-١٤ يوليو، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، المجلد (١٩).
- ١٧- المنيزل، عبد الله فلاح والعتوم، عدنان سيف (٢٠١٠). **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**، عمان، اثراء للنشر والتوزيع .
- ١٨- الغلبان، هاله محمد (٢٠١٨). **فاعلية برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط في تنمية القيم الوطنية لدي عينة من الطالبات المعاقات فكريا القابلات للتعلم**، **المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة**، كلية العلوم والآداب، عيون حواء، العدد (٨)، يوليو .
- ١٩- العلقامي، شيماء منير عبد الحميد والمهدي، سوزان محمد ومطاولع، سلمة مصطفى (٢٠١٨). **تطوير القدرة المؤسسية للمدرسة الثانوية علي ضوء مدخل الادارة بالحب**، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، **دار المنظومه**، العدد (١٦)، الجزء (٤)، يناير .
- ١١- الضلاعين، علي فلاح (٢٠١٨). **معايير مقترحة للتميز الأوروبي للتميز**، **مجلة العلوم التربوية**، الجزء (٣)، يناير
- ١٢- الجعبري، تغريد (٢٠٠٩). **دور ادارة التميز في تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل، فلسطين .
- ١٣- الشمالي، خالد محمد (٢٠١١). **تطوير الأداء الاداري للقيادات الجامعية بجامعة الملك عبد العزيز في ضوء مدخل ادارة التغيير**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة
- ١٤- العنزى، محمد سماح (٢٠١٧). **دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدي الطلاب من وجهة نظر المشرفين التربويين**، **مجلة كلية التربية**، المجلد (٣٣).
- ١٥- الديب، هاله فاروق (٢٠١٩). **فاعلية برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط في تنمية القيم الوطنية لدي عينة من الطالبات المعاقات فكريا القابلات للتعلم**، **المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة**، كلية العلوم والآداب، عيون حواء .

- ٢٠- المزوده، سلامه مطر والداود، وجدان محمد نصر (٢٠١٨). درجة ممارسة القيادات المدرسية في مدارس لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق لمبادئ القيادة بالحب من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، المجلد (٣٤)، العدد (١٢)، ديسمبر .
- ٢١- الجهني، رسمية عياد والغيث، العنود محمد (٢٠١٩). دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، المجلد (٣)، العدد (١٢)، أكتوبر .
- ٢٢- الأمير، إيمان بنت حسين بن الحسن (٢٠١٦). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المملكة العربية السعودية، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، المجلد (٥)، العدد (٢)، شباط .
- ٢٣- العناني، حنان عبد الحميد (٢٠١١). **تنمية المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية في الطفولة المبكرة**، دار الفكر، عمان، الأردن .
- ٢٤- الصائغ، نجاة (٢٠١٤). **استراتيجية مقترحة للجامعات السعودية في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الطلاب**، دراسة وصفية تحليلية، **مجلة مجمع**، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، العدد (٩).
- ٢٥- السعود، راتب (٢٠١٥). **اتجاهات معاصرة في القيادة التربوية: القيادة بالحب (الإدارة بفطرة الأمومه)**، المؤتمر الدولي الأول: التربية أفق مستقبلية في الفترة من ١٢-١٥ أبريل، كلية التربية، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية .
- ٢٦- بالهول، أمل حميد (٢٠١٤). **الهوية الوطنية والمواطنة الصالحة**، مركز المزملة للدراسات والبحوث
- ٢٧- جابر، صلاح كاظم وحسن، ضياع عبيد (٢٠١٥). **العوامل التربوية المؤثرة في غرس وتنمية الوعي بالمواطنة**، **مجلة القادسية الصادرة** ٢٢/١٢/٢٠١٥ .
- ٢٨- حماد، نزيه (٢٠٠٨). **معجم المصطلحات المالية والاقتصادية في لغة الفقهاء**، دار القلم: دمشق
- ٢٩- رضا، هشام حمدي (٢٠١٠). **مهارة الاتصال والقيادة الإدارية**، دار الراية

- ٣٥- ضحاوي، بيومي محمد وخاطر، محمد
ابراهيم. (رؤي معاصرة في ادارة
المؤسسات التعليمية، دار الفكر
العربي، القاهرة
- ٣٦- عشيه، فتحي درويش وعمار، سامي
فتحي (٢٠٠٨). دراسة مقارنة لخبرات
بعض الدول في تحويل الجامعة الي
منظمة تعلم وامكانية الافادة منها في
مصر، دراسات في التعليم الجامعي
،مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة
عين شمس، العدد (١٩)، ديسمبر
- ٣٧- علوان، قاسم (٢٠٠٦). ادارة الجودة
الشاملة وامكانية تطبيقها في التحدي
،المؤتمر الخامس جودة التعليم الجامعي
في الفترة من ١١ أبريل، جامعة البحرين
،كلية التربية .
- ٣٨- عماشة، سناء حسن (٢٠١٩). دراسة
استطلاعية لاسهامات جامعة الطائف في
تنمية قيم المواطنة لدي الطالبات
وأثر هذه قيم المواطنة وأثر هذه القيم في
مستوي طموهن الأكاديمي، المجلة
العربية للتربية النوعية، المجلد
(٣)، العدد (١٠)، أكتوبر .
- ٣٩- عكاشة، أحمد (٢٠١٦). الطريق الي
السعادة، القاهرة، الكرمة للنشر
والتوزيع .
- ٣٠- جرجس، هاني صبري حنا
(٢٠٠٧). فعالية تدريس علم الاجتماع
باستراتيجية العصف الذهني علي تنمية
قيم المواطنة والوعي ببعض قضايا
العولمة لدي طلاب المرحلة الثانوية ،
رسالة ماجستير، كلية التربية بالسويس،
جامعة قناة السويس
- ٣١- سانفورد، كاتلين (٢٠٠٠). الاداره
بالحب :كيف تفوز المنظمات بالحنان
والقيادة والفترة، كتب المدير ورجال
الأعمال، العدد (١٧٩)، السنة (٨)، يونيو .
- ٣٢- شاهين، شريف كامل (٢٠١٠).
الجامعات العربية بين مطالب الهوية
العربية وطموحاته الترتيب العالمي
،جامعة القاهرة نموذجا، بحث مقدم
لمؤتمر جودة الاداء الجامعي في ليبيا
"امكانيات التطبيق وتحديات الواقع،
جامعة قاريونس، بنغازي ٤-٦ ديسمبر .
- ٣٣- شريف، أمين فرج (٢٠١٢). المواطنة
ودورها في تكامل المجتمعات التعددية،
دار الكتب القانونية، المحلة الكبرى
- ٣٤- صليبا، جميل (١٩٩٤). المعجم الفلسفي
بالألفاظ الفرنسية والانجليزية
واللاتينية، الجزء (٢)، الشركة العالمية
للكتاب، بيروت .

- ٤٠- عساف، محمود عبد المجيد (٢٠١٥). واقع ادارة الابداع كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية في مؤسسات التعليم العالي بمحافظة غزة واستراتيجية مقترحة لتمكينه ،مجلة جامعة القدس، المجلد (٣)، العدد (٩)، نيسان
- ٤١- محمود، هناء عبد الله (٢٠٠٩)، واقع قيم المواطنة في مناهج التربية الوطنية وأداء معلميه بالمرحلة الثانوية، المؤتمر العلمي الرابع الدولي الاول بعنوان "التعليم وتحديات المستقبل"، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٢٥-٢٦ أبريل .
- ٤٢- محمد أبو المعاطي، وليد ومنصور أحمد، منار (٢٠١٨). مستوي الانتماء للوطن والرضا عن الحياة لدي طلبة الجامعة (دراسة عبر ثقافية مقارنة)، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (١٩).
- ٤٣- محمد، غادة (٢٠١٠). تطوير ادارة التعليم الجامعي في ضوء بعض الاتجاهات الادارية الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر .
- ٤٤- مهنأوي، أحمد غنيمي ورمضان، صلاح السيد عبده (٢٠٠٨). تربية المواطنة بين خصوصية الهوية وهيمنة العولمة
- ٤٥- يوسف، نجلاء محمد السيد محمد (٢٠١٤). تنمية قيم المواطنة لطلاب التعليم الثانوي العام في ضوء التحولات السياسية المعاصرة للمجتمع المصري، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد (١٦)، يونيه .
- ٤٦- وينستين، مان (١٩٩٧). الادارة المرحبة الضحك في بيئة العمل: حيلة ووسيلة، خلاصات كتب المدير ورجل الاعمال، العدد (٦)، السنة (٥)، مارس .
- 47-Acara,(2012).civics and citizenship ,the shape of the Australian curriculum,sudeny, copyright administration ,p.10.
- 48-Taylor, A,&Marri, A(2012). making sence of citizenship, urban middle and high school students ,experiences with and perspectives on active and engaged democratic citizenship ,ohio social studies review , 48(1).
- 49-Mendel,k,(2002).Examining the impact of university international programs on active citizenship :the case of student paraxial participation

elementary school students
‘seluck universities soyal
bilimle institute sue
dergisi’(24)

in the Mexico-Canada rural
development exchange
‘national ‘library of Canada.
50-yigitter’s&ocal’a(2010).value
tendency **of the grade**